ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني اكرمه ويكون نكرة نحو مررت بمن
محسن اى بانسان محسن قال الشاعر وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا ٥ خفض غير على الاتباع لمن ويجوز فيه
الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام والكنى والنكرات فى لغة اهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا
واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءنى رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءنى رجلان
قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين فيهما وكذلك فى الجمع ان قال جاءنى رجال قلت منون ومنين فى النصب والجر ولا
تحكى بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان
قال رأيت ابن اخيك قلت من ابن اخيك بالرفع لا غير وكذلك اذا دخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن
زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة فى الشعر فى حال الوصل قال الشاعر اتوا نارى فقلت منون انتم
فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ٥ وتقول فى المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين
ومنات وان قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وايا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قلت لحمار ورجل قلت اى ومن
فقس عليه وغير اهل الحجاز لا يرون الحكاية فى شىء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان او كنية او غير ذلك والناس
اليوم فى ذلك على لغة اهل الحجاز واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول الراجز حتى انخناها الى من ومن اى ابركناها
الى رجل واى رجل يريد بذلك تعظيم شانه ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة
وقد يكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد يكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة
للاسم المكنى فى قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالاولى لابتداء الغاية
والثانيه للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيدا كقولك ما جاءنى من احد وويحه من رجل اكدته بمن
وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش فى قوله
وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه انما ادخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول
العرب ما رأيته من سنة اى منذ سنة قال الله عز وجل اسس على التقوى من اول يوم قال زهير لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر ٥
وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اى على القوم ويقولون فى القسم من ربى ما فعلت فيجعلون من حرف جر وجعلت موضع الباء
هاهنا لان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الالف واللام لالتقاء الساكنين كما قال
ابلغ ابا دختنوس مالكة غير الذى قد يقال ملكذب ٥ مون مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤونته وقام بكفايته فهو رجل
ممون عن ابن السكيت مهن المهنة بالفتح الخدمة وحكى ابو زيد والكسائى المهنة بالكسر وانكره الاصمعى والماهن الخادم وقد
مهن القوم يمهنهم مهنة اى خدمهم ويقال ايضا مهن الابل مهنة اذا حلبها عند الصدر وامتهنت الشىء ابتذلته وامتهنته
اضعفته ورجل مهين اى حقير مين المين الكذب قال الشاعر والفى قولها كذبا ومينا ٥ والجمع ميون يقال اكثر الظنون
ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن وميون ووود فلان مائن فصل النون نتن النتن

الواحدة

الواحدة الكريهة وقد نتن الشىء وانتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه
غيره تنتينا اى جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز قالت سليمى ما احب الجعدين ولا السباط انهم مناتين وقد
قالوا ما انتنه نحن نحن جمع انا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة
الجمع ونحن كناية عنهم نون النون الحوت والجمع انوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلم والنون شفرة السيف
قال الشاعر بذى نونين قضاب يقط والنون اسم سيف لبعض العرب وقال ساجعل مكان النون منى وما اوتيته عرق الخلال
تقول ساجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الذى وما اعطيته من مودة بل اخذته عنوة والنون حرف من المعجم
وهو من حروف الزيادات وقد يكون للتاكيد يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لاضربن زيدا ويلحق بعد
ذلك الامر والنهى تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا ويلحق فى الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك
اما تضربن زيدا اضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التاكيد قال الله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب
فشرد بهم من خلفهم وتقول فى فعل الاثنين ليضربان زيدا وفى فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم الباء ويا امراة اضربن
زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا واصله اضربنن زيدا بثلاث نونات فتفصل بينهن بالف وتكسر النون تشبيها بنون
التثنية وقد يكون نون التاكيد خفيفة كما تكون مشددة الا ان الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها
فتحة ابدلتها الفا كما قال الاعشى فلا تعبد الشيطان والله فاعبدا ٥ وربما حذفت فى الوصل كقول الشاعر اضرب عنك
الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس ٥ والمخففة تصلح فى مكان المشددة الا فى موضعين فى فعل الاثنين يا رجلان
اضربان زيدا وفى فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنان زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا يلتبس بنون التثنية
ويونس يجيز الخفيفة هاهنا ايضا والاول اجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا فى الاسماء فصل
الواو وتن الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه وقد وتنته اذا اصبت وتينه قال الجميد الارقط
من عرق المكلى والموتون ٥ والواتن الشىء الدائم الثابت فى مكانه قال رؤبة على اخلاء الصفاء الوتن ٥ ويروى بالثاء وهما بمعنى
ويقال وتن الماء وغيره وتونا وتنة اى دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذى لا يذهب عن ابى زيد والمواتنة
الملازمة فى قلة التفرق وثن الوثن الصنم والجمع وثن واوثان مثل اسد وآساد الاصمعى استوثن الرجل من المال
اذا استكثر منه مثل استوبح واستوثن والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم وجن الوجين العارض من الارض ينقاد ويرتفع
قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهى الناقة الشديدة شبهت به فى صلابتها وقال قوم هى العظيمة الوجنتين والوجين شط
الوادى والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها اربع لغات وجنة ووجنة ووجنة واجنة ورجل موجن عظيم الوجنات
ويقال ما ادرى اى من وجن الجلد هو اى اى الناس هو والوجين الدق ويقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا دقه
ابو زيد الميجنة المدقة والجمع المواجن وانشد لعامر بن عقيل السعدى جاهلي رقاب كالمواجن خاظيات بالطا[illegible]
خطا بطا ودن ودن الشىء ودنا وودانا بللته فهو مودون وودين اى منقوع وجاء قوم الى بنت الخس فقالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)